عميد الأسرى الفلسطينيين يتحرر من سجون الاحتلال بعد 40 عاما من الأسر

كريم يونس: فرحة الإفراج منقوصة لوجود 4500 أسير بالسجن

رام الله–«وكالات»: قال عميد الأسرى الفلسطينيين والعرب كريم يونس (66 عاما)، أمس الخميس، إن فرحته بالإفراج عنه بعد 40 عاما بالأسر تبقى منقوصة لوجود 4 آلاف و500 أسير في السجون الإسرائيلية.

وأضاف يونس للصحفيين لدى وصوله الى بلدته عارة، في شمالي إسرائيل، بعد الإفراج عنه «تبقى الفرحة منقوصة».

وأردف: «تركت 4500 أسير هم موحدين في وجه الآتي، في وجه بن غفير وزمرته الذي منذ تسلمه منصبه، يهدد الأسرى، وأنا أبشر أبناء شعبنا بأن الأسرى لن يرفعوا الراية البيضاء ولن يستسلموا لا لبن غفير ولا لغيره».

وإيتمار بن غفير هو وزير الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية الجديدة الذي هدد مرارا بالتقييد على الأسرى في السجون الإسرائيلية.

وتابع يونس: «رسالة الأسرى واحدة فهم يقولون لا بن غفير ولا سياسة بن غفير ستؤثر عليهم، فالأسرى منذ سنوات موحدين في وجه هذا الطاغوت القادم، وهم عندهم استعداد للتضحية بأرواحهم من أجل وقف بن غفير وهذه الهجمة، معركتهم هذه هي أم المعارك، معركة الحرية إن شاء الله».

وزاد: «على استعداد أن نضحي 40 سنة أخرى من أجل شعبنا وأهلنا وحرية أبناء شعبنا في كل مكان».

وأشار يونس وهو عضو في اللجنة المركزية لحركة «فتح»، إلى أنه «سيكمل مشواره السياسي بعد الإفراج عنه من السجون الإسرائيلية».

وقال: «طالما هناك شعب مناضل فأنا جزء من هذا الشعب، لقد خرجت من السجن لأكمل المشوار مع هؤلاء ولأنشد نشيد بلادي وأستمر معهم».

«أنا أحيي أبناء شعبنا في كل أماكن تواجدهم حتى في الشتات ومخيمات اللجوء، في القدس وغزة والضفة الغربية، وأنا أعلم أنهم جميعا يحتفلون اليوم بخروجي من السجن، يمكنني لأنني شكلت سابقة، ولكن بالأساس هذه بادرة ونور وضوء في سماء فلسطين من أجل الآتي»، أضاف يونس.

وفور الإفراج عنه توجه إلى قبري والديه في عارة، واللذين رحلا أثناء وجوده في السجن.

وأطلقت إسرائيل، فجر أمس (الخميس)، سراح عميد الأسرى الفلسطينيين والعرب كريم يونس بعد اعتقال دام 40 عاما.

ولد يونس، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في 23 نوفمبر عام 1958، في بلدة عارة بأراضي عام 1948، وهو الابن الأكبر لعائلته. واعتقلته القوات الإسرائيلية في 6 يناير عام 1983، وحكمت عليه بالسّجن المؤبد، ثم جرى تحديده لاحقاً بمدة 40 عاماً.ويعد يونس واحداً من بين 25 أسيراً، واصلت السلطات الإسرائيلية اعتقالهم منذ ما قبل توقيع اتفاق أوسلو أي قبل عام 1993، ورفضت على مدار عقود أن تفرج عنهم.

كريم يونس عميد الأسرى الفلسطينيين

سنحارب محاولات طهران لتطوير سلاح نووي بقوة وبشكل علني

نتنياهو: سنتصرف بقوة لإجهاض التموضع الإيراني في سوريا

بنيامين نتنياهو

«وكالات»: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الأول الأربعاء، إن «إسرائيل سوف تتصرف بحزم وقوة لإجهاض التموضع الإيراني العسكري في سوريا».

وأضاف نتنياهو أن «إسرائيل ستحارب بدون هوادة، نية إيران تطوير ترسانة نووية، بطرق مختلفة وبشكل مهني وبشكل علني أمام الرأي العام العالمي».

وكان نتنياهو قال الثلاثاء الماضي، إن إسرائيل ستفعل كل ما في وسعها لمنع العودة إلى الاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية، معتبرا أن الاتفاق سيقود إلى «إيران نووية برعاية دولية».

وأضاف نتنياهو في تصريحات خلال اجتماع للحكومة أن إسرائيل ستعمل «علانية من موقع قوة» على الساحة الدولية ضد العودة إلى الاتفاق النووي.

كما شدد نتنياهو على أن إسرائيل ستتخذ «إجراءات حازمة لمنع التموضع العسكري الإيراني في سوريا وأماكن أخرى»، قائلاً «لن ننتظر».

ويأتي حديث نتنياهو عن التموضع الإيراني بسوريا بعد مقتل أربعة أشخاص بينهم جنديان سوريان جراء قصف إسرائيلي استهدف فجر الاثنين مطار دمشق الدولي ووضعه خارج الخدمة لساعات.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن غارات إسرائيلية استهدفت فجر الاثنين «مواقع لحزب الله اللبناني ومجموعات موالية لإيران داخل المطار وفي محيطه، بينها مستودع أسلحة»، ما أسفر عن دمار داخل المطار.

وأدى القصف وفق مدير المرصد رامي عبد الرحمن إلى مقتل «أربعة عناصر، بينهم جنديان سوريان» فيما لم يتمكن من تحديد هويات أو جنسيات العنصرين الآخرين.

وهذه المرة الثانية التي يخرج فيها مطار دمشق الرئيسي في البلاد من الخدمة منذ يونيو 2022، حين أدى قصف إسرائيلي إلى تعليق كل الرحلات لنحو أسبوعين بعدما ألحق أضراراً فادحة بأحد المدرّجات.

ولم يصدر أي تعليق رسمي عن إسرائيل التي شنّت خلال الأعوام الماضية مئات الضربات الجوية في سوريا طالت مواقع للجيش السوري وأهدافا إيرانية وأخرى لحزب الله.

وتؤكد طهران وجود عناصر من قواتها المسلحة في سوريا في مهمات استشارية. ومنذ العام 2013، يقاتل حزب الله اللبناني المدعوم من طهران، بشكل علني في سوريا دعما لقوات النظام.

وتشنّ إسرائيل باستمرار ضربات تستهدف مواقع للطرفين ومستودعات أسلحة وذخائر في محيط دمشق وداخل مطارات مدنية وعسكرية في مناطق متفرقة.

ونادراً ما تؤكد إسرائيل تنفيذ ضربات في سوريا، لكنها تكرر أنها ستواصل تصديها لمحاولات إيران لترسيخ وجودها العسكري في سوريا.

لبنان: الادعاء على سبعة أشخاص في قضية مقتل جندي بـ «يونيفيل»

بيروت– «وكالات»: ادعى القضاء اللبناني أمس (الخميس)، على سبعة أشخاص، بينهم موقوف واحد سلمه «حزب الله» إلى الجيش، في قضية إطلاق رصاص على دورية للكتيبة الآيرلندية العاملة في قوة الأمم المتحدة الموقتة في جنوب لبنان (يونيفيل)، أدى إلى مقتل أحد عناصرها.

وقتل جندي آيرلندي وأصيب ثلاثة آخرون من زملائه بجروح في 14 ديسمبر خلال حادثة تخللها إطلاق رصاص على سيارتهم المدرعة في أثناء مرورها في منطقة العاقبية (جنوب). وبعد أقل من أسبوعين، سلم «حزب الله»، القوة السياسية والعسكرية النافذة، الجيش، مطلق النار الأساسي.

وقال مصدر قضائي حسب وكالة الصحافة الفرنسية، إن «مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي ادّعى على الموقوف محمّد عياد بجرم قتل الجندي الآيرلندي ومحاولة قتل رفاقه الثلاثة بإطلاق النار عليهم من رشاش حربي».

وادّعى كذلك، وفق المصدر ذاته، على «أربعة أشخاص معروفي الهوية ومتوارين عن الأنظار وعلى اثنين آخرين مجهولي الهوية بجرائم إطلاق النار تهديداً من سلاح حربي غير مرخص وتحطيم الآلية العسكرية وترهيب عناصرها».

وأحال عقيقي الملف مع الموقوف على قاضي التحقيق العسكري الأول فادي صوّان لإجراء التحقيقات وإصدار المذكرات القضائية اللازمة.

وكان مصدر أمني قد أفاد وكالة الصحافة في 25 ديسمبر بأن تسليم مطلق النار الأساسي جاء في «سياق تعاون (حزب الله) مع التحقيق الذي تجريه مخابرات الجيش».

وسارع «حزب الله» إثر مقتل الجندي الآيرلندي إلى تعزية قوة «يونيفيل»، ودعا على لسان مسؤول فيه إلى عدم إقحامه في الحادثة «غير المقصودة».

ولم تحدّد قوة «يونيفيل» تفاصيل الحادثة التي وقعت خارج نطاق عملياتها، فيما أورد الجيش الآيرلندي أن سيارتين مدرعتين فيها ثمانية أفراد، تعرضتا «لنيران من أسلحة خفيفة» في أثناء توجههما إلى بيروت.

وطلبت قيادة «يونيفيل» من السلطات اللبنانية الإسراع في إتمام التحقيقات ومحاسبة المسؤولين عن الحادثة الأخيرة.

وتقع بين الحين والآخر مناوشات بين دوريات تابعة لـ«يونيفيل» ومناصري «حزب الله» في منطقة عمليات «يونيفيل» قرب الحدود في جنوب البلاد. لكنها نادراً ما تتفاقم وسرعان ما تحتويها السلطات اللبنانية.

وقوة «يونيفيل» موجودة في لبنان منذ عام 1978 وتضم نحو عشرة آلاف جندي وتنتشر في جنوب لبنان للفصل بين إسرائيل ولبنان بعد نزاعات عدة.

الجندي الآيرلندي في قوات حفظ السلام

سنحارب محاولات طهران لتطوير سلاح نووي بقوة وبشكل علني

تحذير أممي من خطورة عدم تمديد آلية المساعدات لسوريا

المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك

«وكالات»: حذرت الأمم المتحدة، أمس الأول الأربعاء، من خطورة عدم تمديد آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر تركيا إلى شمال غربي سوريا.

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، في معرض رده على سؤال لمراسل الأناضول، بشأن برنامج إيصال المساعدات عبر الحدود، إلى سوريا الذي تنتهي مدته في 10 يناير الجاري.

وقال دوجاريك إن ملايين الأشخاص سيعانون في حال لم يمدد مجلس الأمن آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر تركيا إلى المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة شمال غربي سوريا.

وأشار دوجاريك أن موقف الأمم المتحدة واضح في هذا الشأن، داعيا إلى تمديد آلية إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا.

واعتمد مجلس الأمن، في 12 يوليو الماضي، قرارا بتمديد آلية المساعدات الإنسانية إلى سوريا عن طريق معبر باب الهوى المقابل للحدود التركية لمدة 6 أشهر.

مقتل سوداني برصاص مسلحين إثيوبيين في هجوم على الحدود

البرهان يقود وساطة بين كتل الحرية والتغيير بالسودان لتقريب التباعد

الخرطوم – «وكالات»: أكد مصدر أن رئيس مجلس السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان يقود وساطة لتقريب التباعد في المواقف السياسية بين كتل الحرية والتغيير الثلاث، وهي المجلس المركزي والكتلة الديمقراطية والقوى الوطنية.

كما أوضح أن الفرقاء عقدوا أربعة لقاءات برعاية البرهان، واصفاً الروح التي سادت الاجتماعات بالطيبة.

وقال المصدر إن الكتل الثلاث قدمت مصالح الوطن على مصالح كتلها وأحزابها، مبيناً أنها ناقشت عدداً من الأوراق من بينها الاتفاق الإطاري ورؤية كل كتلة فيما يلي العملية السياسية وإدارة الانتقال.

كذلك، أشار إلى أن من شأن استمرار هذه الروح أن تفضي إلى اتفاق تتكون بموجبه حكومة في أقرب وقت.

من جانب آخر أكد المصدر نفسه، أن قائد ثاني قوات الدعم السريع الفريق عبدالرحيم دقلو قد سهل اجتماعين للكتل نفسها في منزله لذات الغرض وهو تقريب وجهات النظر بينها لإنهاء الأزمة السياسية.

يذكر أن المكونين العسكري والمدني في السودان توصلا أوائل ديسمبر 2022 لاتفاق إطاري يمهد الطريق لفترة انتقالية تمتد عامين وتنتهي بخروج الجيش من الساحة السياسية، في بادرة انفراجة على ما يبدو للأزمة السياسية في البلاد.

من جهة أخرى قالت صحيفة «سودان تريبيون» إن مزارعا سودانيا قتل، أمس الأول الأربعاء، برصاص مسلحين إثيوبيين في هجوم على الحدود بشرق البلاد.

ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بأنها «موثوقة» أن مسلحين إثيوبيين توغلوا داخل الأراضي السودانية بعمق 10 كيلومترات في منطقة عطرب الحدودية بمحلية باسندة التابعة لولاية القضارف.

وأشارت الصحيفة إلى أن النيابة العامة سلمت جثة القتيل إلى أسرته.

وتمثل مشاكل الحدود أزمة حادة بين السودان وإثيوبيا.

وفي أكتوبر الماضي، أعلنت أديس أبابا أن جهاز المخابرات توصل لاتفاق مع نظيره السوداني بشأن تعزيز التعاون الأمني والحدودي، وذلك خلال زيارة وفد سوداني برئاسة مدير عام جهاز المخابرات السوداني أحمد مفضل.

وقال مدير عام جهاز المخابرات الإثيوبي، تمسغن طرونه، إن الجهازين سيتعاونان للحد من آثار الجرائم العابرة للحدود والأموال غير المشروعة والاتجار بالبشر من خلال تعزيز القدرات وتبادل المعلومات.

عبد الفتاح البرهان في زيارة سابقة لولاية القضارف

القبض على زوجة داعشي عائدة من سوريا في أستراليا

«وكالات»: قبضت الشرطة الأسترالية على امرأة، أمس الخميس، دخلت مناطق تحت سيطرة تنظيم داعش في سوريا، بعد شهرين من إعادة السلطات 17 من أقارب أعضاء قتلى أو مسجونين من التنظيم من سوريا.

واعتقلت الشرطة الاتحادية وشرطة ولاية نيو ساوث ويلز، من فريق مكافحة الإرهاب المشترك، مريم رعد، بعد تفتيش في باركلي، إحدى ضواحي سيدني، وبلدة يانغ، على بعد نحو 270 كيلومتراً جنوب غرب المدينة.

وقالت ساندرا بوث، القائم بأعمال مساعد مفوض مكافحة الإرهاب، وقيادة التحقيقات الخاصة بالشرطة الاتحادية، في البيان: «سيُقدم الأفراد للمثول أمام المحاكم عندما تدعم الأدلة الاتهامات أن العائدين ارتكبوا جرائم في مناطق النزاع».

وتقول الشرطة إن رعد سافرت بإرادتها إلى سوريا في 2014 للانضمام إلى زوجها، الذي كان عضواً في التنظيم، وهي على دراية كاملة بأنشطته، وقالت الشرطة إن زوجها مات في سوريا في 2018.

ويجرم القانون الأسترالي دخول المناطق التي أعلنت الحكومة أن فيها «منظمة إرهابية مدرجة منخرطة في نشاط عدائي» والبقاء فيها. ويعاقب على هذه الجريمة بالسجن ما يصل إلى 10 أعوام.

وأظهر بيان الشرطة أن رعد عادت إلى أستراليا في من العام الماضي من مخيم للاجئين في سوريا.

وقالت الشرطة إن التحقيق بدأ عندما كانت رعد في سوريا واستمر بعد عودتها إلى أستراليا، مع جمع أدلة جديدة أدت إلى اتهامها.